

الباب الثالث

مناهج البحث

البحث العلمي هو عبارة عن سلسلة من الأنشطة المتعلقة لحل المشكلات. تتمثل وظيفة البحث في طلب تفسيرات وإجابات للمشكلة المطروحة وتقديم الإجابات الاختيارية تُستخدم لحل المشكلة.¹ وأما طريقة البحث هي طريقة للحصول على بيانات عن دراسة ذات استخدامات وأغراض محددة. تشمل أهداف البحث بشكل عام ثلاثة أشياء، وهي الاكتشاف والتحقق والتطوير. الاكتشاف عبارة عن بيانات جديدة تماماً لم تكن معروفة من قبل. الإثبات يعني إثبات الشك في البيانات التي تم الحصول عليها بشأن معلومات معينة.

يحتاج الباحث إلى خطوات منهجية لتسهيل عملية البحث. يعتبر المنهج عاملاً مهماً في فهم وانتقاد الموضوعات المطروحة. المنهج الدراسي المطبق هو وسيلة لكشف الحقيقة باستخدام الأدوات العلمية المدعومة. بشكل عام، القواعد التي تعمل على الإرشاد في كل عملية بحث وكذلك البحث لإضافة المعرفة في مجال العلوم بناء

¹ Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012). Hlm. 1.

على الأدلة. إذا أضفنا منهجا إلى البحث، فإن فكرة منهجية البحث هي مجموعة من المبادئ العامة التي يمكن للباحثين استخدامها لحل المشكلة قيد الدراسة وتهدف إلى الكشف عن طبيعة الحقيقة.²

أ. نوع البحث مدخله وصفته

1. نوع البحث

في هذه الدراسة، نوع البحث الذي استخدمه المؤلف هو البحث الميداني. يهدف البحث الميداني، أي البحث الذي يتم إجراؤه عن طريق الفحص المباشر للميدان، إلى الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بالمشكلة المراد دراستها.³

2. مدخل البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج نوعي. البحث النوعي هو نهج لفحص حالة كائن معين.⁴

² السيد صالح سعد الدين، البحث العلمي ومناهجه النظرية. جدة الشرقي: مكتبة الصحابة، 1993. ص:

١١-١٠.

³ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009), 26.

⁴ Beni Ahmad Saebani, *Pedoman Aplikatif Metode Penelitian dalam Penyusunan Karya Ilmiah, Skripsi, Tesis dan Desertasi*, (Bandung: Pustaka Setia, 2017), 121.

3. صفة البحث

قام الباحث بملاحظات مباشرة في هذا المجال لمعرفة كيفية تطبيق تطبيق منهج اللغة العربية.

ب. ميدان البحث

إعداد البحث هو المكان الذي سيتم فيه البحث عن مشكلة. في هذه الدراسة، أخذ الباحث الموقع في تطبيق منهج اللغة العربية في المعهد روضة الفرقان العمرية بقدس. تطبيق منهج اللغة العربية في المعهد روضة الفرقان العمرية بقدس هو نزل لا يزال يستخدم نظام التعلم السلفي. تم اختيار الموقع عن قصد (عن عمد) مع مراعاة وسبب ان المعهد ين بهما نظام تعليمي جيد للغاية. بالإضافة إلى ذلك، تم اختيار الموقعين حسب العنوان الذي اتخذته الباحثة، ألا وهو منهج اللغة العربية في المعهد السلفي.

ج. مصادر البيانات

جاءت البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من مصادر مختلفة، وهي كما يلي:

1. مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي مصدر المباشرة، والتي توفر البيانات للباحثين أو جامعي البيانات.⁵ يمكن أن تكون البيانات معنية بشكل نتائج المقابلات التي أجراها الباحث مع المرابي أو الشيخ في المعهد السلفي مما يحتوي علي الأساتيذ وكذلك الإداريين في المعهد روضة الفرقان العمرية بقدس.

2. المصادر بيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي لا توفر البيانات مباشرة للباحث. ولكن، يمكن الحصول عليها من الوثائق التي أجريت من خلال البحث في النظريات ذات الصلة بعنوان البحث.⁶ يمكن أن تكون مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة على شكل كتب وأدب ومجلات وتوثيق تم الحصول عليها من المحافل الحديثة والسلفية على سبيل المثال ملف تعريف المعهد ورؤية ورسالة المعهد وغير ذلك.

⁵ Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2015), 219.

⁶ Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012). Hlm. 8.

د. أدوات البحث

هذا البحث هو بحث نوعي، فكان أداة البحث هي الباحث نفسه والباحث.⁷ لأنه هو الذي جمع البيانات وحلل البيانات واستكمل بيانات البحث.

هـ. طريقة جمع البيانات

تعد طريقة جمع البيانات بالخطوة المهمة يجب على الباحث اتخاذها للحصول على البيانات اللازمة في المجال. وبدون معرفة طريقة جمع البيانات، سيواجه الباحث صعوبة في الحصول على البيانات المطلوبة في الدراسة. في هذه الدراسة، استخدم الباحث عددا من طرق جمع البيانات، بما في ذلك:

1. الملاحظة

في هذه الدراسة، جمع الباحث البيانات باستخدام تقنيات المراقبة. بشكل عام، يتم تصنيف الملاحظة إلى ثلاثة أنواع: وهي الملاحظة التشاركية والملاحظة الصريحة والسرية والملاحظة غير المنظمة.⁸ من بين الأنواع الثلاثة للملاحظة أن استخدم الباحث تقنيات الملاحظة التشاركية. في

⁷ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2005). Hlm. 59.

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016), 227.

الملاحظة التشاركية يتعامل الباحث بشكل مباشر مع الشخص الذي يتم ملاحظته أو الذي يتم استخدامه كمصدر لبيانات البحث. وتحديدًا منهج اللغة العربية الذي يتم تنفيذه في المعهد روضة الفرقان العمرية بقدس. بهذه الطريقة، ستكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر اكتمالًا ودقة ودقة.

2. المقابلة

يعرّف إيستيربروك (Esterberg) في كتاب منهج البحث الذي كتبه الأستاذ الدكتور سوجيونو: المقابلة على أنها لقاء بين شخصين لتبادل المعلومات من خلال السؤال والجواب. بحيث يتم الحصول على المعلومات المطلوبة. هناك عدة أنواع من المقابلات التي يمكن إجراؤها وهي المقابلات المنظمة وشبه المنظمة وغير المنظمة.⁹ في هذه الدراسة، استخدم الباحثون المقابلات شبه المنظمة: وهي المقابلات التي أجريت للعثور على معلومات أكثر انفتاحًا من المصادر بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر اكتمالًا. سيجري الباحثون مقابلات بمربية أو الشيخ في المعهد روضة

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016). Hal. 234.

الفرقان العمرية بقدس وأستاذ وكذلك الإداريين في المعهد روضة الفرقان العمرية بقدس. تشمل مصادر البيانات الرئيسية المأخوذة ما يلي:

- (أ) بمرية أو الشيخ معهد روضة الفرقان العمرية بقدس: جمع البيانات لمعرفة كيفية تنفيذ المنهج في المعهد.
- (ب) وأستاذ وأستاذة: جمع البيانات لمعرفة كيفية التطبيق وعملية التعلم باستخدام المنهج الدراسي في المعهد.
- (ج) إدارة: جمع البيانات لطلب التطبيق في النظام يحكم عملية التعلم.

3. الوثيقة

ستكون نتائج البحث من الملاحظات والمقابلات أكثر موثوقية إذا كانت مدعومة بالوثائق أي في شكل صور أو أوراق موجودة.¹⁰ في هذه الدراسة، سيبحث الباحثون عن الوثائق التي تعتبر مهمة ويمكن أن تعزز البيانات المطلوبة من البحث الذي سيتم تنفيذه. هذه الوثائق في شكل وثائق تتعلق بعملية التعلم التي أجريت في المعهد روضة الفرقان العمرية بقدس.

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016). Hal. 240.

و. اختبار صدق البيانات

في الدراسة، من الضروري فهم صحة البيانات التي تم الحصول عليها. بحيث تكون هناك حاجة إلى اختبار صحة البيانات. في البحث النوعي توجد عدة اختبارات لتحديد صحة البيانات منها:

1. تطويل المراقبة

هناك حاجة إلى تمديد الملاحظات في الدراسة لأنه بعد ذلك سيعود الباحث إلى الميدان لإجراء ملاحظات مرة أخرى على مصدر البيانات. من المتوقع أن يؤدي امتداد الملاحظة إلى تقوية العلاقة بين الباحث والمصدر بحيث تحدث علاقة حميمة مفتوحة ولا يتم التستر على أي معلومات. في امتداد هذه الملاحظة يركز الباحث على اختبار البيانات التي تم الحصول عليها سواء بعد إعادة الملاحظة ستتغير أم لا. إذا كانت جميع البيانات صحيحة، يمكن إنهاء وقت تمديد الملاحظة.¹¹

2. ترقية المثابرة

زيادة الاجتهاد يعني إجراء الملاحظات بعناية واستمرار. ويمكن ملاحظة اليقين في البيانات وتسلسل

¹¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016). Hal. 271.

الأحداث بيقين ومنهجية. من خلال زيادة المثابرة أن يمكن للباحثين قراءة المراجع من الكتب المختلفة أو نتائج البحث أو الوثائق المتعلقة بالمشكلة قيد الدراسة. يهدف هذا إلى جعل رؤى الباحثين أوسع وأكثر وضوحاً حتى يتمكنوا من تقييم وفحص البيانات التي تم الحصول عليها.¹²

3. أسلوب التثليث

يعرف التثليث بأنه فحص البيانات من مصادر مختلفة بطرق وأوقات مختلفة. وهناك تثليث للمصادر وتثليث تقنيات جمع البيانات وتثليث الوقت. في تثليث المصدر. أن يمكن اختبار مصداقية البيانات من تثليث المصدر عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من عدة مصادر. من خلال تثليث تقنيات جمع البيانات ويمكن إجراء التثليث عن طريق فحص البيانات من نفس المصدر ولكن باستخدام تقنيات مختلفة. من حيث الوقت أن يمكن إجراء التثليث عن طريق المقابلة أو الملاحظة في أوقات ومواقف مختلفة. ستكون المقابلات والملاحظات التي تُجرى في الصباح أكثر فعالية في فترة ما بعد الظهر. إذا تم إجراء اختبار البيانات

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016). Hal. 272.

للحصول على نتائج مختلفة. فمن الضروري تكراره باستمرار من أجل الحصول على اليقين المطلوب للبيانات.¹³

4. تحليل الحالة السلبية

حالة السلبية هي حالات تختلف أو لا تتفق مع نتائج الدراسة. إن البحث في هذه الحالات السلبية يعني أنه يجب على الباحث البحث عن بيانات مختلفة أو تتعارض مع النتائج. إذا لم يكن هناك المزيد من البيانات المختلفة أو المتناقضة مع النتائج. فسيتم إعلان البيانات على أنها بيانات موثوقة.¹⁴

5. استخدام المواد المرجعية

استخدام المادة المرجعية في اختبار البيانات يعني وجود أدوات داعمة لإثبات البيانات التي وجدها الباحث. مثل المقابلات المسجلة أو الصور والوثائق الأصلية بحيث تكون التقارير البحثية أكثر موثوقية¹⁵

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016). Hal. 274.

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016). Hal. 275.

¹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016). Hal. 275.

6. عقد عضو

التحقق من الأعضاء هو عملية التحقق من البيانات التي حصل عليها الباحثون من المخبرين أو مقدمي البيانات. الهدف هو أن المعلومات التي تم الحصول عليها والتي سيتم استخدامها في كتابة التقرير تتوافق مع المقصود بمصدر البيانات أو المخبر. إذا كانت البيانات التي تم العثور عليها مناسبة ومتفق عليها من قبل مزود البيانات. فإن البيانات تكون صالحة بحيث تكون أكثر موثوقية. وإذا كانت البيانات التي تم العثور عليها مختلفة ولم يوافق عليها مزود البيانات. فيجب على الباحث تغيير نتائجه والتكيف مع ما يقدمه مزود البيانات.¹⁶

7. اختبار قابلية النقل

يُعرف اختبار قابلية التحويل في البحث الكمي باسم اختبار الصلاحية الخارجي. يستخدم هذا الاختبار لإظهار درجة الدقة أو قابلية تطبيق نتائج البحث على السكان حيث يتم سحب العينة. في البحث النوعي أو الطبيعي وتعتمد قيمة التحويل على المستخدم وإلى أي مدى يمكن استخدام نتائج البحث في سياقات ومواقف اجتماعية

¹⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016). Hal. 276.

أخرى. لكي يتمكن القراء من فهم نتائج البحث النوعي ويجب على الكاتب تقديم وصف واضح ومفصل ومنهجي وموثوق. وإذا كان القارئ قادرا على الحصول على فهم واضح. فإن التقرير قد استوفى معايير قابلية النقل.¹⁷

8. اختبار الموثوقية

في البحث النوعي ويتم إجراء اختبار الموثوقية من خلال إجراء تدقيق لعملية البحث بأكملها. يتم إجراء هذا الاختبار لأن الباحثين غالبا لا ينفذون عملية البحث بشكل صحيح ولكنهم قادرون على الحصول على البيانات. من المؤكد أن مثل هذه الأبحاث ليست قابلة للتجديد والتخلص منها. لذلك، يتم إجراء هذا الاختبار من خلال إجراء تدقيق لعملية البحث بأكملها عن طريق مدقق أو مشرف مستقل ليكون قادرا على تدقيق عملية البحث بأكملها.¹⁸

9. اختبار التأكيد

يكاد يكون اختبار التأكيد هو نفسه اختبار الرفض بحيث يمكن إجراء الاختبار في نفس الوقت. تأكيد الاختبار هو نفس اختبار نتائج البحث التي يتم ربطها بعد ذلك

¹⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016). Hal. 276.

¹⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016). Hal. 277.

بالعملية التي يتم تنفيذها. إذا كانت نتائج البحث دالة لعملية إجراء البحث. فإن البحث قد استوفى معيار التأكيد.¹⁹

ز. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها بشكل منهجي من خلال المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق. يعتبر تحليل البيانات في البحث النوعي استقرائياً مما يعني أن التحليل يعتمد على البيانات التي تم الحصول عليها. والتي يتم تطويرها بعد ذلك إلى فرضية.²⁰ تم إجراء تحليل البيانات في البحث النوعي أثناء جمع البيانات. هناك العديد من الخطوات التي اتخذها ميليز (Miles) وهويرمان (Huberman) في تحليل البيانات في الميدان، كما يلي:

1. تنقيص البيانات

في الدراسة، كلما طالت مدة قيام الباحث بإجراء البحث. فإن البيانات التي تم الحصول عليها في الميدان ستكون بالتأكيد أكثر عدداً ومعقدة. لذلك من

¹⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016). Hal. 277.

²⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016). Hal. 245.

الضروري تقليل البيانات. يعني تقليل البيانات التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن كيفية السمات والأنماط. لذلك من خلال هذا التقليل من البيانات ستحصل على صورة أوضح وتسهل على الباحثين جمع البيانات المطلوبة التالية والبحث عنها²¹

2. تقديم البيانات.

البيانات التي تم تصغيرها يتم عرض البيانات. يمكن أن تكون عروض البيانات في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات وما شابه. وفإن ما يستخدم غالبا لتقديم البيانات يكون في شكل نص سردي. ويمكن أن يسهل على الباحثين فهم ما حدث وتنفيذ المزيد من الأنشطة بناء على ما تم فهمه.²²

3. أخذ الخلاصة

الخطوة التالية هي استخلاص النتائج والتحقق. عادة ما تكون الاستنتاجات الأولية مؤقتة. وسوف تتغير إذا لم يتم العثور على دليل قوي يدعم عمليات جمع

²¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016). Hal. 247.

²² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016). Hal. 249.

البيانات الإضافية. بحيث يمكن أن تحدث الاستنتاجات في الدراسة في احتمالين. وهما أنه يمكنها الإجابة على صياغة المشكلة وأيضا لا يمكنها الإجابة على صياغة المشكلة. الاستنتاجات في البحث النوعي هي نتائج لم تكن موجودة من قبل. يمكن أن تكون هذه النتائج في شكل وصف أو وصف كائن لا يزال معتما بحيث يمكن بعد فحصه بوضوح أن يكون في شكل علاقة سببية أو تفاعلية أو فرضية أو نظرية.²³



²³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016). Hal. 253.